



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مواسم الخير بدأت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله هذه الليلة هي ليلة مباركة . ليلة الرغائب هي في ليلة الجمعة الأولى من شهر رجب . الليلة هي إحدى الليالي المباركة ، إحدى أقدس الليالي الستة . يبدأ الموسم الأول الآن . مواسم الخير قد بدأت . هذه الليالي تستمر وصولاً إلى عيد الأضحى .

بالتعب العباد في هذه الليالي مهمة جداً . الله عز وجل يعطي ليس عشر اضعاف ، وليس مئة ضعف ، ولكن أكثر من ألف ضعف يعطي كأجر في هذه الليلة . الله عز وجل يعطي الأجر لأولئك الذين يستيقظون من أجل هذه الليلة . أولئك الذين لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك كل الليل يمكنهم أن يصلوا ركعتين قبل النوم ، يستيقظون للتهجد ، سيكونون كما لو صلوا طوال الليل .

يقول الله عز وجل للملائكة في الحديث القدسي " انزلوا إلى السماء وانظروا ما إذا كان هناك من سائل عن المغفرة حتى أغفر له ، هل من تائب فأتوب عنه ، هل من محتاج فأعطيه ، هل من طالب للخير حتى أعطيه الخير ، هل من طالب للرزق فأرزقه . جميع الأنواع ، كل ما يريدونه لكي أعطيهم . طالما أنهم يطلبون في هذه الليلة ."

لذلك ، مهما كان هناك من دعاء ، كل ما يأتي إلى الذهن ادعوا بدون تردد ، والله عز وجل سيعطيك . الله عز وجل قادر ومقدر على كل شيء . الناس ينسون الله ويركضون خلف أولئك الذين يجرون القيود في العالم . يمكن للشخص أن يفعل شيئاً لشخص ، لخمسة أشخاص ، لخمسين شخصاً ، أو لألف شخص ولكن لا يمكن للمرء أن يفعل أكثر من ذلك . والناس يشكون قائلين " لم ينتبه لعملنا " . هذا كل ما يمكنه القيام به وليس أكثر لأن لديه حد أيضاً . هناك حد لما يمكن للناس القيام به ولكن الله عز وجل ليس كذلك . لا تتوسل أي شخص فقط توسل إلى الله . إذا كان لديك وظيفة أو عمل ، بالتأكيد توسل إلى الله في مثل هذه الليالي المباركة . تتلقى ما تريده بوعده الله سبحانه وتعالى وبإذن الله . لا تضيقوا على أنفسكم . لا تزعجوا أنفسكم ولا الآخرين .

يجب أن تعتاد على هذا : لا تطلب من الناس . الله لا يجعل أي شخص بحاجة . وكما قيل ، أيا كان فهو من البشر . لديهم قدرة وحدود لما يمكنهم القيام به ، ولا يمكنهم إلا أن يفعلوا هذا القدر . لاحقاً يجب أن تتفق مع نفسك ، ولا تزعج نفسك ، ولا تتعب من أجل لا شيء ، وسيكون من دون فائدة . اطلب كل شيء من الله .

الله يستجيب دعاء الجميع في هذه الليلة إن شاء الله . مهما كان دعاء خير ، ترحو أن يكون مقبولاً إن شاء الله . الله يرزقنا الخير ، النعمة ، والبركة إن شاء الله . الله يعطي هذا البلد السلام والأمن . نرجو أن يكون بلدنا في مأمن من الشقاق . نرجو أن تبقى الفتنة داخل أولئك الذين يريدون جعل فتنة . الله يعكسه عليهم . إذا كانوا يريدون الخير ، قد يعطي الخير . إذا كانوا يريدون شيئاً آخر ، نرجو من الله أن يصلحهم أو يجعلهم كما يريد . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-30-2017 / رجب 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر